

مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بالجامعة الإسلامية لمهارات البحث التربوي

د/ياسين سالم حماد الشواوره

أستاذ مساعد تخصص القياس والتقويم التربوي والنفسي قسم التربية

كلية الدعوة وأصول الدين/الجامعة الإسلامية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية لمهارات البحث التربوي، قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (٤٠) فقرة طبقت على عينة مكونة من (٩٥) طالباً، و(٢٠) من أعضاء هيئة التدريس. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للأداء الكلي على أداة الدراسة من وجهة نظر الطلاب بلغ (٣.٦٤) بمستوى مرتفع، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (٣.١٢) بمستوى متوسط، وظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين تقديرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتبين كذلك أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدراسات العليا في مدى امتلاك مهارات البحث التربوي تبعاً للمسار الأكاديمي في المهارات: تحديد مشكلة البحث، إجراءات البحث، عرض النتائج ومناقشتها، كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع، وفي الأداء الكلي على الأداة المستخدمة، بينما لم تظهر فروق بين المسارات في مهارة تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: طلاب الدراسات العليا - الجامعة الإسلامية -

مهارات البحث التربوي

**THE EXTENT OF EDUCATIONAL RESEARCH SKILLS
EMPLOYMENT BY POSTGRADUATE STUDENTS IN THE
DEPARTMENT OF EDUCATION AT THE ISLAMIC UNIVERSITY**

Dr. Yaseen Salem Hammad Al-Shawawreh

Academic Rank: Assistant Professor

Specialization: Educational Measurement and Evaluation.

**Place of work: Islamic University / Faculty of Da'wa /
Department of Education**

Abstract

The current study aimed at revealing the extent of research skills employment among postgraduate students in the Department of Education at the Faculty of Da'wah and the Fundamentals of Religion at the Islamic University. The researcher developed a questionnaire consisting of (40) paragraphs applied to a sample of (95) students and (20) faculty members. The study results showed that the overall mean of the total performance on the tool utilized in this research was (3.64) from the students' viewpoint reflecting a high-performance level, and (3.12) from the faculty members' viewpoint at an average level. The results indicated statistically significant differences between the estimates of the students and faculty members. The results also reflected statistical differences between the postgraduate students in the extent of utilizing various educational research skills according to the academic track, namely research procedures, identifying the problem of research, presentation of the results and discussion, writing recommendations, suggestions and references, and the overall performance of the tool. Nevertheless, there were no differences among the 3 above mentioned tracks with regard to the theoretical frame determination skill and previous studies.

Keywords: Educational Research, The Islamic University, Educational Research Skills

المقدمة:

يرتبط البحث العلمي في تاريخه القديم بمحاولة الانسان الدائمة في طلب المعرفة وفهم الكون الذي يعيش فيه، وقد ظلت الرغبة في المعرفة ملازمة للإنسان منذ المراحل الأولى لتطور الحضارة، فالبحث العلمي هو الطريق الذي يوصلنا الى حقائق الأمور وكشف العلاقات بين متغيراتها، وتقييم الواقع الذي نعيشه ودراسة مشاكله، والوصول الى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق وغيره (التل، ١٩٩٨).

يعد البحث العلمي ركنا أساسيا من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة، كما يعد أيضا السمة البارزة للعصر الحديث، فأهمية البحث العلمي ترجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمها وتفوقها يرجعان إلى قدرة أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، وهكذا نرى أن مجالات البحث العلمي كثيرة لأنها تتضمن جوانب حياتية متقدمة.

إن الامام بمناهج البحث العلمي واجراءاته أصبح من الأمور الضرورية لأي حقل من حقول المعرفة بدءًا من تحديد مشكلة البحث ووضعها بشكل اجرائي واختيار نهج وأسلوب جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج، ثم محاولة تطبيقها على مجتمع الدراسة وعلى المجتمعات المماثلة له.

تُعد الرسائل الجامعية أحد متطلبات برامج الدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه، وهي من أبرز مصادر البحوث العلمية لما تحتوي عليه من إضافات إلى رصيد المعرفة المتخصصة (النيرب، ٢٠١٠).

والبحوث التي تُجرى في الجامعات يفترض بها أن تكون بحوثًا علمية تُسهم في إحداث تغيير في الواقع من خلال توظيف نتائجها في المجالات التي درستها، إلا أن البحوث العلمية

تواجه العديد من العقبات التي تحد من فاعليتها ودورها المأمول، بسبب افتقارها للموضوعية، والمنهجية العلمية التي تؤدي بالضرورة لنتائج لا يمكن الاطمئنان إليها واتخاذ قرارات مبنية عليها (اللحاح وأبو بكر، ٢٠٠٢).

ويعتبر البحث التربوي وسيلة هامة لتطوير أساليب التربية وطرقها، وتحسين مستواها، وتلبية الاحتياجات المتوقعة منها، والانتفاع بكفاءتها، وتوثيق صلتها بعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة على انه ركيزة أساسية في وضع الاستراتيجيات التربوية، وتطوير ما تقوم عليه من أسس ومقومات، وتحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها بفعالية أكبر، وكلما زاد الاهتمام بالبحث التربوي أدى ذلك إلى الوصول إلى حلول للمشكلات العلمية والمجتمعية بصورة صحيحة في هذا المجتمع (Bin Tareef, 2009).

أشارت بعض الدراسات التي تعرضت لمشكلة ضعف المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات التربوية العليا الى نوعين من الأسباب: يعود النوع الأول الى أسباب خارجية كشح الموارد المالية المخصصة للتدريب على اجراء البحوث، وبنية البرامج نفسها، بينما يعود النوع الثاني الى اسباب ذاتية عند الطالب نفسه كالقلق المصاحب لدراسة المقررات المتعلقة بمناهج البحث ومقررات الإحصاء الوصفي والتحليلي (Viadero,2004).

يشير انويبوز (Onwuebuze,1998) الى أن معظم طلبة الدراسات التربوية يواجهون صعوبة بالغة في المقررات الكمية مقارنة بالمقررات الأخرى ضمن برامجهم، ولا يتوقف الأمر عند ذلك، بل أنهم يكونون اتجاهات سلبية نحو هذه المقررات الأمر الذي يرفع من مستوى القلق عندهم، ويعيقهم من توظيف مهاراتهم البحثية النظرية التي يكتسبونها من المادة في مواقف مشابهة فعلية، وقد وجد انويبوز في دراسة على عينة تكونت من (١٣٥) طالبا من طلبة الدراسات التربوية في ثلاث شعب لمادة أساسيات البحث التربوي في إحدى جامعات الجنوب الغربي في الولايات المتحدة الأمريكية أن قلق الإحصاء الذي يعاني منه لا يقل عن (٨٠%) من طلبة الدراسات التربوية العليا يقف وراء ضعف الأداء في مقررات مناهج البحث التربوي والإحصاء.

وفي دراسة انوبوز (Onwuebuze,2000) التي تطرق فيها الى تفصي العلاقة بين كفايات المهارات العلمية، ومهارات البحث التربوي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا المسجلين في شعب مختلفة لمادة أساسيات مناهج البحث، تبين أن الطلاب ذوي التخصصات العلمية أفضل تحصيلاً في مادة مناهج البحث مقارنة مع الطلاب من ذوي التخصصات الإنسانية، كما توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Jonthan,1991).

وفي دراسة عفانة (٢٠١١) للتعرف على أبرز الأخطاء البحثية التي يقع فيها طلاب الدراسات العليا في تصاميم أبحاثهم التربوية، استهدفت الدراسة (٣٥) رسالة ماجستير في كليات التربية في كل من (جامعة الأزهر) و(جامعة الأقصى) و(الجامعة الإسلامية في فلسطين)، وقد قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة لرصد الأخطاء الشائعة في تصاميم البحوث التربوية في ضوء آراء المناقشين، كما استعان الباحث بمجموعة من أفلام الفيديو لمناقشات رسائل الماجستير مجموعها (٢٩) فيلماً لمشاهدتها وتدوين تلك الأخطاء، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الأخطاء البحثية التي يقع بها طلاب الدراسات العليا، أهمها أخطاء تتعلق بصياغة مشكلة البحث وتساؤلات وفروض الدراسة، وكذلك عرض الدراسات السابقة، ومنهجية البحث وأدواته، إضافة إلى أخطاء في استخدام الأساليب الإحصائية، والأخطاء الإملائية المصاحبة لبعض تلك الدراسات.

وهدفت دراسة عطوان والفليت (٢٠١١) إلى تحديد كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية في غزة، حيث استخدم الباحث منهج البحث الوصفي، وتم تحديد الكفايات اللازمة، وتصنيفها إلى كفايات شخصية، علمية، فنية، إجرائية ولغوية، وإدراجها في استبانة طبقت على عينة مكونة من (٩٨) فرداً مقسمة إلى (٣٤) أستاذاً جامعياً من الجامعات الثلاث و(٦٤) طالباً و طالبة من طلبة الدراسات العليا في هذه الجامعات، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة توافر هذه الكفايات كانت متوسطة بنسبة (٦٤.١٦)، وحصلت معظم محاور الكفايات البحثية على نسب متقاربة بفروق بسيطة تراوحت بين (٦٢.٢١ - ٦٥.٧١) وجاءت على الترتيب: الكفايات اللغوية، الكفايات الشخصية، ثم الفنية الإجرائية، وأخيراً العلمية. وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في درجة توافر الكفايات لدى الطلبة من تقديرات الأساتذة والطلبة لصالح الطلبة، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات تعزى للتخصص التربوي.

كما هدفت دراسة البنأ (٢٠١١) إلى بناء اختبار محكي المرجع لقياس الكفايات الإحصائية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات اليمنية، والتحقق من صدق درجات الاختبار (الصدق الوصفي، وصدق انتقاء النطاق السلوكي) وكذلك التحقق من ثبات درجات الاختبار وفقاً لمعامل ليفنجستون، بالإضافة إلى تحديد درجة القطع المناسبة لكل كفاية إحصائية والتي من خلالها يتم تصنيف الطلبة إلى متقنين وغير متقنين هذه الكفاية، والتعرف على مدى تمكن طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات اليمنية من الكفايات الإحصائية التي تضمنها الاختبار الذي تم بناؤه، وتم استخدام منهج بحوث التقويم كونه المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث، وتكوّنت عينة البحث من (١٥٧) طالباً وطالبة من مرحلة الماجستير، وقد تم بناء الاختبار مروراً بأربع مراحل (مرحلة التحليل، البناء، التجريب، الإخراج) حيث تكون الاختبار من (٧٧) فقرة اختبارية تقيس (٧) كفايات إحصائية، واتّضح أن هناك تدنياً واضحاً في الكفايات الإحصائية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات اليمنية.

ومن خلال استعراض بعض الدراسات المتعلقة بالأخطاء الشائعة في تصاميم البحث العلمي (Guziano, ١٩٩٥)، (Jonathan, ١٩٩١)، (عفانه، ٢٠١١)، فقد كانت معظم الأخطاء المرتكبة في صياغة الفروض وفي إجراءات البحث، وكذلك في الكفايات الإحصائية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها: -

تعتبر الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية التي تعني بالبحث العلمي، سواء قام به الطلاب لنيل درجة الماجستير والدكتوراه، أو أعضاء هيئة التدريس الذي يمثل البحث العلمي جزء رئيس من حياتهم العلمية، فالبحث العلمي يعتبر من المعايير الرئيسية التي تصنف الجامعات على أساسه، سواء كان ذلك من حيث عدد الأبحاث العلمية المنشورة في مجالات عالمية معتمده أو طبيعة هذه الأبحاث وخدمتها للبشرية، وبالنظر إلى واقع البحث العلمي بشكل عام والتربوي بشكل خاص فقد لاحظ الباحث ومن خلال عمله في مجال الاستشارات

البحثية والاحصائية، وتدريسه لمقررات الإحصاء التربوي ومناهج البحث التربوي، أن هناك ضعفا كبيرا لدى بعض الطلاب في مجال المهارات البحثية علما بأنهم درسوا مقررات مناهج البحث التربوي، والاحصاء التربوي، في برامجهم المحددة، ومن المتوقع من هذه الدراسة أن تكشف عن كفاية المقررات المتعلقة بمناهج البحث التربوي التي تدرّس، والأساليب التعليمية المعتمدة في تدريسها، وعلاوة على ذلك قد تكشف لنا نقاط الضعف لدى الطلاب من حيث مدى معرفتهم بأساسياتها ومدى تطبيقهم وممارساتهم لكفايات البحث العلمي في أبحاثهم.

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية: -

١. ما مدى اتقان طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بالجامعة الإسلامية لمهارات البحث التربوي من وجهة نظرهم؟

٢. ما مدى اتقان طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بالجامعة الإسلامية لمهارات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٣. هل يوجد فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا لمهارات البحث التربوي تُعزى لاختلاف المسار (التربية الإسلامية، المناهج وطرق التدريس، الإدارة التربوية)؟

٤. هل يوجد فروق دالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بقسم التربية حول درجة امتلاكهم لمهارات البحث التربوي؟

أهمية الدراسة: -

تأتي أهمية هذه الدراسة من الآتي: -

١. سوف توفر هذه الدراسة مؤشرات لتقييم الممارسات التعليمية في الجامعة من حيث كفاية المساقات المتعلقة بمناهج البحث التربوي والأساليب التعليمية المعتمدة في تدريسها.

٢. قد تكشف لنا الدراسة عن نقاط الضعف لدى الطلاب من حيث مدى اكتسابهم لكفايات البحث التربوي والتي يفترض ممارستها واتقانها عند إجراء البحوث العلمية ولا سيما الذين درسوا مساقات البحث التربوي.

٣. بناء على نتائج هذه الدراسة قد يعاد النظر في بعض محتوى مساقات البحث التربوي من حيث الإضافة أو التعديل فيها، إضافة إلى اعتماد أساليب أخرى في تدريسها.

أهداف الدراسة: -

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي: -

١. التعرف على مستوى مهارات البحث التربوي الكمية لدى طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢. التعرف على درجة الاختلاف في مستوى مهارات البحث التربوي لدى الطلاب تبعاً للمسار.

٣. التعرف على مدى الاختلاف بين آراء الطلاب وآراء أعضاء هيئة التدريس في تقديراتهم حول مدى امتلاك الطلاب لمهارات البحث التربوي.

حدود الدراسة: -

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف على مدى امتلاك طلاب الدراسات العليا في قسم التربية بالجامعة الإسلامية لمهارات البحث التربوي، وذلك من خلال استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على أداة الدراسة المكونة من خمسة أبعاد أساسية تكون في مجملها أهم المهارات الأساسية للبحث التربوي.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على طلاب وأعضاء هيئة التدريس بقسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩.

مصطلحات الدراسة:

مهارات البحث التربوي: وتتمثل في مهارات القيام بخطوات البحث التربوي ابتداءً من تحديد المشكلة، وصياغة الفرضيات حولها، وجمع البيانات، وتنظيمها وتجميعها للوصول إلى نتائج معينة وصياغة التعميمات وتوثيق مصدر البيانات.

أما التعريف الإجرائي: فتعرّف بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاداة المستخدمة في هذه الدراسة.

منهج الدراسة

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأغراض هذه الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة بناءً على الواقع، ويعمل على وصفها، وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى، حيث اعتمدت الدراسة على البيانات والمعلومات ذات الصلة بالموضوع، والتي تم جمعها عن طريق أداة الدراسة، إضافة إلى الكتب والمراجع والدوريات ذات العلاقة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من فئتين:

أولاً: جميع طلاب قسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية، المسجلين ببرنامجي الماجستير والدكتوراه وعددهم (213) طالباً منتظماً في العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩ حسب إحصائيات كلية الدعوة أصول الدين.

ثانياً: جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعددهم (٢٥) مدرساً.

عينة الدراسة

عينة الطلاب: تم توزيع أداة الدراسة على (١٥٠) طالباً، تم استرجاع (٩٥) استبانة وبنسبة (45%) من مجتمع الدراسة،

عينة أعضاء هيئة التدريس: تم توزيع أداة الدراسة على (٢٠) من أعضاء هيئة التدريس وبنسبة (٨٠%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تكونت بصورتها الأولية من (٤٣) فقرة، حيث تم إعدادها من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة وأهمها: (الحباشنة، ٢٠١٥)، (الزغول والهندال، ٢٠١٦)، (دحلان،

(٢٠١٣)، (أبو علام، ٢٠١١)، توزعت الفقرات على خمسة مهارات رئيسية. حيث أستخدم مقياس ليكرت الخماسي في تحديد استجابات الطلاب كالاتي: (بدرجة كبيرة جداً (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جداً (١)، وقد تم تحديد نقاط قطع لقيم المتوسطات كالتالي: أقل من أو يساوي (٢.٤٩) منخفض، من (٢.٥) إلى (٣.٤٩) متوسط، (٣.٥) فما فوق مرتفع.

صدق الأداة

وللتحقق من صدق المحتوى للأداة، فقد تم عرضها على أربعة محكمين، اثنين منهم في مجال القياس والتقويم، واثنين في مجال المناهج وطرق التدريس، وبناءً على ملاحظاتهم تم حذف (٣) فقرات، وذلك لعدم ملاءمتها، وكذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وبذلك أصبح عدد الفقرات بعد التحكيم (٤٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: تحديد مشكلة البحث (١١) فقرة، تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة (٩) فقرات، إجراءات البحث (٨) فقرات، عرض النتائج ومناقشتها (٥)، كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع (٧) فقرات.

بالإضافة الى إجراءات صدق المحتوى الذي تم عمله، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) طالباً وثمانية من أعضاء هيئة التدريس وذلك لتقدير صدق الاتساق الداخلي للأداة، والجدول رقم (١) يوضح قيم معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الأداة والمهارة التي تنتمي اليها.

جدول رقم (١) معاملات ارتباط فقرات الأداة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي اليها

المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط
تحديد مشكلة البحث	1	.736**	تحديد مشكلة البحث	1	.773**
	2	.744**		2	.773**
	3	.791**		3	.730**
	4	.872**		4	.810**
	5	.739**		5	.841**

.718**	6		.805**	6
.843**	7		.634**	7
.601**	8		.747**	8
.830**	1		.742**	9
.819**	2		.578**	10
.890**	3		.629**	11

تابع جدول (١)

معامل الارتباط	رقم الفقرة	المهارة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	المهارة
.869**	4	عرض النتائج ومناقشتها	.611**	1	تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة
.820**	5		.750**	2	
.755**	١	كتابة التوصيات والمراجع	.745**	3	
.810**	٢		.699**	4	
.828**	٣		.611**	5	
.732**	٤		.705**	6	
.736**	٥		.798**	7	
.798**	٦		.680**	8	
.775**	٧		.613**	9	

** دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

نلاحظ من خلال جدول (١) أن جميع فقرات الأداة ترتبط ارتباطاً ايجابياً بالمهارات التي تنتمي إليها، ويتراوح معامل الارتباط بين (٠.٥٧٨-٠.٨٩٠)، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).

جدول (٢) معاملات ارتباط المهارات بالدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط	المهارة
.856**	تحديد مشكلة البحث

.893**	تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة
.846**	إجراءات البحث
.728**	عرض النتائج ومناقشتها
.876**	كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع

** دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

نلاحظ من خلال جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٧٢٨-٠.٨٩٣)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يدل على قوة العلاقة بين جميع المهارات المكونة للأداة والأداة نفسها.

ثبات الأداة

لحساب ثبات الأداة الكلي وكذلك محاورها الخمسة، فقد تم الاعتماد على بيانات العينة الاستطلاعية، حيث تم التطبيق على عينة أولية عددها (٣٠) طالباً من مختلف المسارات، وتم استخدام معادلة كرونباخ الفا، والجدول رقم (٤) يوضح تلك القيم:

جدول (٣) قيم معامل ثبات كرونباخ الفا للمجالات الخمسة المكونة للأداة والمجموع الكلي

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
١	تحديد مشكلة البحث	١١	٠.٩١
٢	تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة	٩	٠.٨٦
٣	إجراءات البحث	٨	٠.٨٩
٤	عرض النتائج ومناقشتها	٥	٠.٩٠
٥	كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع	٧	٠.٨٩
	الأداة ككل	٤٠	٠.٩٦

نلاحظ من خلال جدول (٣) أن قيم معامل الثبات لمجالات الأداة تراوحت بين (٠.٨٦) الى (٠.٩١) ومعامل ثبات الأداة الكلي بلغ (٠.٩٦)، وتعتبر قيمة عالية ومؤشراً دالاً على مدى تجانس الفقرات في تحقيق أهداف الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مدى إتقان طلاب الدراسات العليا في قسم التربية في الجامعة الإسلامية

لمهارات البحث التربوي من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا السؤال فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية،

لمعرفة مدى إتقان طلاب الدراسات العليا في قسم التربية لمهارات البحث التربوي، والجدول

(٤) يوضح تلك النتائج.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً

لمجالات الدراسة والأداة ككل

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تحديد مشكلة البحث	
				العبارة	م
مرتفع	٥	٠.٨٨	3.76	أصوغ عنوان البحث صياغة علمية تتناسب مع مشكلة الدراسة.	١
مرتفع	٦	٠.٩٤	3.72	أعرض في المقدمة مشكلة جديدة بالبحث.	٢
مرتفع	٢	٠.٨٣	3.99	أحدد مشكلة البحث بعبارات واضحة تعبر عن جوهر المشكلة.	٣
مرتفع	٤	١.١٣	3.80	أأدرج في عرض مقدمة البحث من العام الى الخاص.	٤
متوسط	٨	١.١٦	3.40	أضع فروض للبحث بطريقة علمية.	٥
مرتفع	١	٠.٨٦	4.02	أصوغ أهداف البحث وأسئلته بحيث يمكن الإجابة عليها من خلال إجراءات البحث.	٦
مرتفع	٣	٠.٩١	3.82	أستخدم المصطلحات التربوية المعتمدة عند كتابة الأهداف والأسئلة.	٧
مرتفع	٥	٠.٩٢	3.76	أحدد أهمية البحث النظرية والعملية بطريقة جيدة.	٨
مرتفع	٣	١.٠٤	3.82	أميز بين أهمية البحث وأهدافه.	٩
مرتفع	٢	١.٠٣	3.99	أمتلك القدرة على بناء الحدود المكانية والزمنية والموضوعية للبحث.	١٠
متوسط	٧	١.١٢	3.43	أحدد بطريقة علمية المتغيرات المستقلة والتابعة للبحث.	١١
مرتفع			3.77	متوسط المهارة بشكل عام	
تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة					
مرتفع	٧	٠.٩٢	3.54	لدي القدرة على تحديد الدراسات السابقة الملائمة لموضوع البحث.	١

متوسط	٩	١.٠٥	2.99	لدي القدرة على التحليل النقدي للأدبيات ذات الصلة.	٢
مرتفع	٨	١.٠٢	3.50	أعقب على الدراسات السابقة لبيان أوجه الاختلاف والاتفاق بينها وبين موضوع البحث.	٣
مرتفع	٥	٠.٨٩	3.60	أستعرض النظريات العلمية المرتبطة بموضوع البحث بطريقة ملائمة.	٤
مرتفع	٢	٠.٧٦	4.00	أختار الدراسات السابقة بناءً على أهميتها وحدائتها وارتباطها بمشكلة البحث.	٥
مرتفع	٤	٠.٩٠	3.84	أستعرض في كل دراسة منهجها وهدفها وإجراءاتها ونتائجها.	٦
مرتفع	٣	٠.٨٤	3.94	أوضح في تعليقي على الدراسات السابقة ما يميز بحثي عنها.	٧
مرتفع	١	٠.٨٧	4.16	أقتبس بعض المعلومات التي تدعم البحث بطريقة صحيحة.	٨
مرتفع	٦	٠.٨٢	3.58	أتحري الدقة في نقل المعلومات لتحقيق الأمانة العلمية.	٩
مرتفع	٣.٧٢			متوسط المهارة بشكل عام	
إجراءات البحث					
مرتفع	٢	٠.٩٤	3.58	أستطيع اختيار المنهج العلمي المناسب للبحث.	١
مرتفع	١	٠.٩٤	3.65	أبرر المنهج العلمي الذي اخترته.	٢
مرتفع	٣	٠.٩٩	3.54	أحدد طريقة اختيار العينة المناسبة للبحث.	٣
مرتفع	٣	١.١٣	3.54	أبرر طريقة اختيار عينة البحث.	٤
متوسط	٤	٠.٩١	3.37	أقوم ببناء أدوات البحث بطريقة صحيحة.	٥
متوسط	٦	١.٠٣	3.15	أستطيع تحديد محاور أداة البحث.	٦
متوسط	٥	١.١٧	3.21	أتحقق من صدق أداة البحث بطرق مختلفة.	٧
متوسط	٧	١.٢١	2.89	أستطيع اختيار المعالجات الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات.	٨
متوسط	٣.٣٧			متوسط المهارة بشكل عام	
عرض النتائج ومناقشتها					
متوسط	٥	١.٠٩	٣.٤٦	لدي القدرة على استخلاص نتائج البحث بدقة ووضوح.	١
متوسط	٤	٠.٩٧	٣.٥٠	اربط نتائج البحث بالدراسات السابقة.	2
متوسط	٣	٠.٩٢	٣.٤٥	أناقش نتائج البحث بطريقة علمية واضحة ومتراصة.	3
مرتفع	٢	١.٠٤	3.51	أفسر نتائج البحث بناءً على أدلة وشواهد ملموسة.	٤
مرتفع	١	١.٠٦	٣.٥٣	الترم بالموضوعية في سرد النتائج ومناقشتها.	٥

تابع جدول (٤)

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عرض النتائج ومناقشتها	
				م	العبارة
متوسط	٤	٠.٩٧	٣.٥٠	٢	اربط نتائج البحث بالدراسات السابقة.
متوسط	٣	٠.٩٢	٣.٤٥	٣	أناقش نتائج البحث بطريقة علمية واضحة ومترابطة.
مرتفع	٢	١.٠٤	3.51	٤	أفسر نتائج البحث بناءً على أدلة وشواهد ملموسة.
مرتفع	١	١.٠٦	٣.٥٣	٥	الترزم بالموضوعية في سرد النتائج ومناقشتها.
مرتفع			٣.٤٩	متوسط المهارة بشكل عام	
كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع					
مرتفع	٥	٠.٩٢	3.78	١	أميز بين نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته.
متوسط	٧	٠.٩٦	3.48	٢	أدون الملخص بأسلوب واضح ومحدد خالٍ من الأخطاء النحوية واللغوية.
مرتفع	٦	١.٠٣	3.59	٣	أكتب الملخص بحيث يعكس نتائج البحث الفعلية مرتبة حسب أهميتها.
مرتفع	٤	٠.٨٤	3.81	٤	أقدم توصيات للبحث قابلة للتحقيق.
مرتفع	١	٠.٧١	4.11	٥	أوثق المراجع في المتن توثيقاً علمياً صحيحاً.
مرتفع	٢	٠.٨١	4.00	٦	أوثق المراجع في قائمة المراجع توثيقاً علمياً صحيحاً.
مرتفع	٣	١.٠٨	3.83	٧	أميز بين المراجع الاصلية والثانوية.
مرتفع			٣.٦٤	متوسط المهارة بشكل عام	
مرتفع			٣.٦٤	متوسط الأداء الكلي على الأداة	

نلاحظ من خلال جدول (٤) أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣.٣٧-٣.٧٧) للمهارات الخمس، وبلغ المتوسط العام للأداة (٣.٦٤) بمستوى مرتفع، ونلاحظ كذلك أن المهارات: تحديد مشكلة البحث، تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة، عرض النتائج ومناقشتها، كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع، كانت جميعها ضمن المستوى المرتفع، بينما كانت المهارة المتعلقة بإجراءات البحث كانت ضمن المستوى المتوسط، وقد يعود ذلك

الى تداخل هذه المهارة مع المهارات المتعلقة بالقياس والتقويم كبناء أدوات البحث، والتحقق من صدق وثبات الأدوات، وكذلك ما يتعلق باختيار المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث، وهذا الامر يرجع الى طبيعة الخطة الدراسية التي تفتقر الى مقررات في القياس والتقويم، والى مقررات تتعلق بالإحصاء الاستدلالي وتطبيقاته الحاسوبية.

السؤال الثاني: ما مدى اتقان طلاب الدراسات العليا في قسم التربية في الجامعة الإسلامية لمهارات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمعرفة مدى اتقان طلاب الدراسات العليا في قسم التربية لمهارات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك كما يلي:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً للمهارات المحددة والأداة ككل

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مهارة تحديد مشكلة البحث	
				م	العبارة
متوسط	7	0.64	3.10	١	يُصاغ عنوان البحث صياغة علمية تتناسب مع مشكلة الدراسة.
متوسط	8	0.91	2.90	٢	تتضمن المقدمة مشكلة جديرة بالبحث.
متوسط	9	0.75	2.85	٣	تُحدد مشكلة البحث بعبارة واضحة تعبر عن جوهر المشكلة.
متوسط	5	1.08	3.30	٤	تُعرض مقدمة البحث من العام الى الخاص.
متوسط	10	1.39	2.65	٥	تُصاغ فروض للبحث بطريقة علمية.
متوسط	6	1.12	3.25	٦	تُصاغ أهداف البحث وأسئلته بحيث يمكن الإجابة عليها من خلال إجراءات البحث.
متوسط	4	1.04	3.35	٧	تُستخدم المصطلحات التربوية المعتمدة عند كتابة الأهداف والأسئلة.
مرتفع	3	1.00	3.70	٨	تُحدد أهمية البحث النظرية والعملية بطريقة جيدة.

مرتفع	2	1.19	3.90	التمييز بين أهمية البحث وأهدافه.	٩
مرتفع	1	1.05	4.05	القدرة على بناء الحدود المكانية والزمنية والموضوعية للبحث.	١٠
متوسط	7	1.29	3.10	تُحدد المتغيرات المستقلة والتابعة للبحث بطريقة علمية.	١١
متوسط المهارة بشكل عام					٣.٢٠
مهارة تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة					
مرتفع	3	0.83	3.50	القدرة على تحديد الدراسات السابقة الملائمة لموضوع البحث.	١
متوسط	7	1.08	3.00	القدرة على التحليل النقدي للأدبيات ذات الصلة.	٢
متوسط	5	1.01	3.20	التعقيب على الدراسات السابقة لبيان أوجه الاختلاف والاتفاق بينها وبين موضوع البحث.	٣
متوسط	8	0.97	2.75	تُعرض النظريات العلمية المرتبطة بموضوع البحث بطريقة ملائمة.	٤
متوسط	6	0.95	3.05	اختيار الدراسات السابقة بناءً على أهميتها وحدائتها وارتباطها بمشكلة البحث.	٥
مرتفع	1	1.07	3.75	يُعرض في كل دراسة منهجها وهدفها وإجراءاتها ونتائجها.	٦
مرتفع	2	1.10	3.60	يُوضّح في التعليق على الدراسات السابقة ما يميز بحثي عنها.	٧
متوسط	4	1.12	3.25	تُقتبس بعض المعلومات التي تدعم البحث بطريقة صحيحة.	٨
مرتفع	3	1.10	3.50	تحري الدقة في نقل المعلومات لتحقيق الأمانة العلمية.	٩
متوسط المهارة بشكل عام					٣.٢٩
مهارة إجراءات البحث					
المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	م
متوسط	3	1.10	2.71	القدرة على اختيار المنهج العلمي المناسب للبحث.	١
متوسط	4	1.13	2.65	تبرير المنهج العلمي الذي اخترته.	٢

متوسط	2	0.98	2.79	طريقة اختيار العينة المناسبة للبحث.	٣
متوسط	5	1.09	2.61	طريقة اختيار عينة البحث.	٤
متوسط	8	1.00	2.50	بناء أدوات البحث بطريقة صحيحة.	٥
متوسط	6	0.98	2.55	تحديد محاور أداة البحث.	٦
متوسط	1	1.10	2.81	التحقق من صدق أداة البحث بطرق مختلفة.	٧
متوسط	8	1.07	2.51	اختيار المعالجات الإحصائية المناسبة لتحليل	٨
متوسط	٢.٦٤			متوسط المهارة بشكل عام	
مهارة عرض النتائج ومناقشتها					
متوسط	1	1.02	3.25	القدرة على استخلاص نتائج البحث بدقة ووضوح.	١
متوسط	2	1.21	3.00	ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة.	٢
متوسط	3	1.05	2.95	مناقشة نتائج البحث بطريقة علمية واضحة ومتراصة.	٣
متوسط	3	1.02	2.95	تفسير نتائج البحث بناءً على أدلة وشواهد ملموسة.	٤
متوسط	2	1.03	3.00	الالتزام بالموضوعية في سرد النتائج ومناقشتها.	٥
متوسط	٣.٠٢			متوسط المهارة بشكل عام	
مهارة كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع					
مرتفع	1	1.05	3.55	التمييز بين نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته.	١
متوسط	2	1.10	3.45	تدوين الملخص بأسلوب واضح ومحدد خالٍ من	٢
متوسط	4	1.08	3.30	كتابة الملخص بحيث يعكس نتائج البحث الفعلية	٣
متوسط	3	1.00	3.40	تقديم توصيات للبحث قابلة للتحقيق.	٤
متوسط	4	1.13	3.30	توثيق المراجع في المتن توثيقاً علمياً صحيحاً.	٥
متوسط	2	1.15	3.45	توثيق المراجع في قائمة المراجع توثيقاً علمياً	٦
متوسط	5	1.10	3.15	التمييز بين المراجع الاصلية والثانوية.	٧
متوسط	٣.٣٧			متوسط المهارة بشكل عام	
متوسط	٣.١٢			متوسط الأداء الكلي على الأداة	

نلاحظ من خلال جدول (٥) أن قيم المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢.٦٤) -

(٣.٣٧) للمهارات الخمس، حيث كان أعلى متوسط لمهارة كتابة التوصيات، وأقل متوسط كان

لمهارة إجراءات البحث وجميعها جاءت بمستوى متوسط، وبلغ المتوسط العام للأداة ٣.١٢

بمستوى متوسط كذلك، وهذا تقييم موضوعي من قبل أعضاء هيئة التدريس لمدى امتلاك الطلبة لمهارات البحث العلمي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة البنا (٢٠١١)، ومع دراسة (Jonthan,1991)، وقد يعود هذا التذني في مستوى المهارات الى عدة أسباب منها ما يتعلق بطبيعة مقررات مناهج البحث، وكذلك ما يتعلق بطريقة تدريس هذه المقررات حيث تفتقر الى الممارسة العملية، وهذا ما لمسها الباحث أثناء خبرته التدريسية لبعض المقررات، وربما يعود كذلك الى قلة المقررات التي لها علاقة مباشرة في مهارات البحث، كتصميم البحث والاحصاء الاستدلالي، وكذلك ما يتعلق بمقررات القياس والتقييم.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا لمهارات البحث التربوي تُعزى لاختلاف المسار (التربية الإسلامية، المناهج وطرق التدريس، الإدارة التربوية)؟
للإجابة على هذا السؤال، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مهارة من المهارات الأساسية المكونة لأداة الدراسة، وكذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة الفروق بين أفراد الدراسة لمستوى امتلاكهم لمهارات البحث التربوي، باختلاف متغير المسار (التربية الإسلامية، المناهج وطرق التدريس، الإدارة التربوية). والجداول (٦)، (٧) يوضحان ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الأساسية للبحث التربوي وللأداة ككل حسب متغير المسار

مهارات البحث التربوي												المسار الأكاديمي
الأداة ككل		كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع		عرض النتائج ومناقشتها		إجراءات البحث		تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة		تحديد مشكلة البحث		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٢٤.٨٨	١٣٧.٠٠ ٧	٤.٤٨	٢٤.٢٤	٣.٨٠	١٤.٨٦	٦.٨٤	٢٣.٩٣	٥.٩٦	٣١.٩٠	٧.٧٧	٣٧.٠٠	التربية الإسلامية
١٦.٥٨	١٣٩.٧ ٢	٤.٦٩	٢٦.١٣	٣.٦٩	١٨.١٠	٤.٦٤	٢٦.٢٤	٢.٨١	٣٢.٢٤	٧.٠٤	٤٢.١٣	الإدارة التربوية

١٨.٣٧	١٦٠.٦ ٩	٤.٠١	٢٨.٨٧	٣.٨٩	١٩.٤٣	٤.٢٩	٣١.١٨	٥.١١	٣٤.٩٣	٦.٥٣	٤٦.٢٥
-------	------------	------	-------	------	-------	------	-------	------	-------	------	-------

نلاحظ من خلال جدول (٦) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للمسارات الثلاث في امتلاكهم لمهارات البحث التربوي، ومن أجل الكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق استُخدم تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لتحليل الدرجات الفرعية للمهارات لكل مجموعة ولالأداء الكلي للمجموعات الفرعية. والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مستوى امتلاك مهارات البحث التربوي تبعاً

لمتغير المسار الأكاديمي

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المهارة
٠.٠٠٠	٩.١٣	479.216	2	958.432	بين المجموعات	تحديد مشكلة البحث
		52.506	٧٢	3780.448	داخل المجموعات	
			٧٤	4738.880	المجموع	
٠.١٠٧	٢.٣١	52.686	2	105.372	بين المجموعات	تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة
		22.819	٧٢	1642.948	داخل المجموعات	
			٧٤	1748.320	المجموع	
٠.٠٠٠	٨.٨٦	274.966	2	549.932	بين المجموعات	إجراءات البحث
		31.050	٧٢	2235.615	داخل المجموعات	
			٧٤	2785.547	المجموع	
٠.000	٩.٢٠	131.290	2	262.581	بين المجموعات	عرض النتائج ومناقشتها
		14.279	٧٢	1028.086	داخل المجموعات	
			٧٤	1290.667	المجموع	
٠.٠٠٦	٥.٥٦	111.230	2	222.460	بين المجموعات	كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع
		20.007	٧٢	1440.527	داخل المجموعات	
			٧٤	1662.987	المجموع	
٠.٠٠١	٧.٤٧	3185.785	2	4706.29	بين المجموعات	الأداة ككل
		426.487	٧٢	43381.66	داخل المجموعات	
			٧٤	48087.94	المجموع	

نلاحظ من خلال جدول (٧) تظهر الفروق في المتوسطات، حيث كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في المهارات: تحديد مشكلة البحث وإجراءات البحث، عرض النتائج ومناقشتها، كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع، وكذلك في الأداء الكلي وهذا يختلف مع دراسة عطوان والفليت (٢٠١١)، وربما يعود هذا الاختلاف الى طبيعة المقررات المتعلقة بالمنهج البحثي التي تدرس والتي من الممكن أن تكون متشابهة الى حد كبير في كل المسارات، ولم تظهر فروق دالة في مهارة تحديد الاطار النظري والدراسات السابقة، وربما يعود ذلك الى أن مهارة تحديد الأدب النظري والدراسات ذات العلاقة بالبحث تعتبر بديهية لكل من يعمل في حقل البحث العلمي، بغض النظر عن التخصص الذي يدرسه. ولمعرفة الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه والجدول رقم (٨) يوضح النتائج.

جدول (٨)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المسار الأكاديمي في مهارات البحث العلمي والأداة ككل

المهارة	المسار	المتوسط	التربية	الإدارة التربوية	المناهج
تحديد مشكلة البحث	التربية الإسلامية	٣٧.٠٠			
	الإدارة التربوية	٤٢.١٣	*٥.١٤		
	المناهج وطرق التدريس	٤٦.٢٥	*٩.٢٤	٤.١٢	
تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة	التربية الإسلامية	٣١.٩٦			
	الإدارة التربوية	٣٢.٢٤	٠.٢٨		
	المناهج وطرق التدريس	٣٤.٩٤	٣.٠٤	٢.٧٠	
إجراءات البحث	التربية الإسلامية	٢٣.٩٣			
	الإدارة التربوية	٢٦.٢٤	٢.٣١		
	المناهج وطرق التدريس	٣١.١٨	*٧.٢٥	*٤.٩٤	
عرض النتائج ومناقشتها	التربية الإسلامية	١٤.٨٦			
	الإدارة التربوية	١٨.١٨	*٣.٢٤		
	المناهج وطرق التدريس	١٩.٤٣	*4.58	١.٢٥	
كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع	التربية الإسلامية	٢٤.٢٤			
	الإدارة التربوية	٢٦.١٣	١.٨٩		

	٢.٧٤	*4.63	٢٨.٨٧	المناهج وطرق التدريس	الأداة ككل
			١٣٧.٠٧	التربية الإسلامية	
		٢.٦٥	١٣٩.٧٢	الإدارة التربوية	
	*٢٠.٩٧	*٢٣.٦٢	١٦٠.٦٩	المناهج وطرق التدريس	

نلاحظ من خلال جدول (٨) ما يلي: بالنسبة لمهارة تحديد مشكلة البحث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، بين مساري التربية الإسلامية والمناهج وطرق التدريس، حيث كان الفرق في المتوسط (٩.٢٥) ولصالح مسار المناهج وطرق التدريس، وكذلك تبين أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين مساري الإدارة التربوية والتربية الإسلامية بفرق في المتوسط قيمته (٥.١٤) ولصالح مسار الإدارة التربوية، وربما يعود ذلك إلى طبيعة المقررات التي تدرس في كلا المسارين حيث يتم التركيز في مسار المناهج وطرق التدريس على المقررات التربوية وتطبيقاتها المختلفة، بخلاف مقررات مسار التربية الإسلامية التي تركز على المنهج التربوي الإسلامي، وبالتالي يكتسب الطالب مهارات بحثية متنوعة من خلال التمرين والممارسة، تميزه عن بقية المسارات.

مهارة تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة: لم تظهر في هذه المهارة أي فروق دالة إحصائية بين المسارات الثلاث.

مهارة إجراءات البحث: هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، بين مساري المناهج وطرق التدريس والتربية الإسلامية، حيث كان الفرق في المتوسط (٧.٢٥) لصالح المناهج وطرق التدريس، وكذلك كان هناك فروق دالة إحصائية بين مساري المناهج وطرق التدريس، والإدارة التربوية، حيث كان الفرق في المتوسط (٤.٩٥) ولصالح مسار المناهج وطرق التدريس.

مهارة عرض النتائج ومناقشتها: هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = ٠.٠٥$)، بين مساري الإدارة التربوية والتربية الإسلامية، حيث كان الفرق في المتوسط (٣.٢٤) لصالح مسار التربية الإسلامية، وكذلك كان هناك فروق دالة إحصائية بين مساري المناهج وطرق التدريس، والإدارة التربوية، حيث كان الفرق في المتوسط (٤.٥٨) ولصالح مسار المناهج وطرق التدريس.

مهارة كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع: هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، بين مساري المناهج وطرق التدريس، والإدارة التربوية، حيث كان الفرق في المتوسط (٤.٦٣) ولصالح مسار المناهج وطرق التدريس.

الأداة ككل: هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، بين مساري المناهج وطرق التدريس والتربية الإسلامية، حيث كان الفرق في المتوسط (٢٣.٦٢) لصالح المناهج وطرق التدريس، وكذلك كان هناك فروق دالة إحصائية بين مساري المناهج وطرق التدريس، والإدارة التربوية، حيث كان الفرق في المتوسط (٢٠.٩٧) ولصالح مسار المناهج وطرق التدريس.

السؤال الرابع "هل يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بقسم التربية حول درجة امتلاكهم لمهارات البحث التربوي؟" للإجابة على هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة والجدول (٩) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٩)

نتائج اختبار t للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات تقديرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس

المهارة	المستجيبون	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تحديد مشكلة البحث	طلاب	٤١.٥٢	٧.٧٢	٣.٢٨	٠.٠٠١
	أعضاء هيئة التدريس	٣٥.١٥	٨.٦٣		
تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة	طلاب	٣٣.٤٩	٥.١٩	٢.١٥	٠.٠٤٢
	أعضاء هيئة التدريس	٢٩.٦٠	٧.٧٤		
إجراءات البحث	طلاب	٢٦.٩٤	٦.١٠	٠.٥٣٤	٠.٠٤٠
	أعضاء هيئة التدريس	٢١.١٠	٧.٥٦		
عرض النتائج ومناقشتها	طلاب	١٧.٢٠	٤.١٩	١.٩٧	٠.٠٥٠
	أعضاء هيئة التدريس	١٥.١٠	٤.٩٧		
كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع	طلاب	٢٦.٦٠	٤.٦٨	١.٨٦	٠.٠٤٧
	أعضاء هيئة التدريس	٢٢.٦٠	٦.٨٧		
الأداء الكلي	طلاب	١٤٥.٧٥	٢٢.٦٢	٢.٠٨	٠.٠٤١
	أعضاء هيئة التدريس	١٢٩.٥٥	٣٣.٣٣		

نلاحظ من خلال جدول (٩) أن هناك فروق دالة إحصائياً في متوسطات تقديرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في جميع المهارات وكذلك في الأداء الكلي، ولصالح الطلاب، حيث كان متوسط تقديرات الطلاب في مهارة تحديد مشكلة البحث (٤١.٥٢)، بينما متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس (٣٥.١٥)، وفي مهارة تحديد الإطار النظري والدراسات السابقة كان متوسط تقديرات الطلاب (٣٣.٤٩)، ومتوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس (٢٩.٦٠)، وفي مهارة إجراءات البحث كان متوسط أداء الطلاب (٢٦.٩٤) بينما متوسط أداء أعضاء هيئة التدريس (٢١.١٠)، أما مهارة عرض النتائج ومناقشتها بلغ متوسط تقديرات الطلاب (١٧.٢٠)، ومتوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس (١٥.١٠)، وفي مهارة كتابة التوصيات والمقترحات والمراجع بلغ متوسط تقديرات الطلاب (٢٦.٦٠)، ومتوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس (٢٢.٦٠)، وأخيراً في الأداء الكلي بلغ متوسط تقديرات الطلاب (١٤٥.٧٥)، ومتوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس (١٢٩.٥٥)، ونلاحظ كذلك أن الفروق في متوسط التقديرات كان لصالح الطلاب في جميع المهارات وفي الأداء الكلي. وهذا يتفق مع دراسة عطوان والفليت (٢٠١١)، وقد يعود ذلك الى تحيز الطلبة إلى أنفسهم أثناء الاستجابة على الأداة، وكذلك كونهم محدودي الخبرة في مجال البحث العلمي ومهاراته، فهم ينظرون بتقدير مرتفع لما يمتلكونه منها، مقارنة بأساتذتهم الذين يمتلكون الخبرات الواسعة التي تكونت لديهم عن طلابهم سواء أثناء عمليات تدريس المقررات أو أثناء الإشراف على رسائل الطلبة، أو أثناء المناقشات العلمية على الرسائل.

التوصيات والمقترحات

- بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:
- التركيز على تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا من خلال التركيز على الجانب العملي، بتكليفهم بعمل مشاريع بحثية سواء كانت فردية أم جماعية وعدم اقتصار هذه المشاريع في مقرر مناهج البحث، وإنما في جميع المقررات.
 - العمل على تطوير برامج الدراسات العليا في قسم التربية من خلال إضافة بعض المقررات ذات العلاقة بالبحث التربوي مثل: مقرر يتعلق بتصميم البحث، مقرر يتعلق بالبرامج

الحاسوبية التطبيقية التي تتعلق بتحليل البيانات، تطوير مقرر مدخل الى الإحصاء التربوي.

- عمل دورات تدريبية لطلبة الدراسات العليا تتعلق بتنمية مهارات البحث التربوي من قبل متخصصين في هذا المجال.
- عمل دورات تدريبية على برامج حاسوبية تتعلق بمعالجة البيانات وعمل التحليلات الإحصائية المناسبة.

المراجع

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١١). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الأشعري، احمد. (2007). *الوجيز في طرق البحث العلمي*. المملكة العربية السعودية، جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

البناء، مأمون. (٢٠١١). *بناء اختبار محكي لقياس الكفايات الإحصائية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات اليمنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الرياض.

التل، شادية. (١٩٩٨). *البحث العلمي في الوطن العربي وتوجيهه لخدمة الجامعة والمجتمع*، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، المنعقد في جامعة الإمارات العربية، العين ١٣-١٥ ديسمبر ١٩٩٨.

دحلان، عمر علي واللوح، أحمد حسن. (٢٠١٣). *المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية*، أعمال مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

الزغول، عماد والهندال، هدى. (٢٠١٦). *مستوى توافر كفايات البحث العلمي (الكمي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي، المجلة الدولية العربية المتخصصة*. مجلد (٥)، العدد (٣) ص ٦٧-٧٩.

عسيري، عبد الله علي. (٢٠١٢). *صعوبات البحث العلمي (المنهجية، الإحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عطوان، أسعد والفليت، جمال. (٢٠١١). كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية. وقائع مؤتمر البحث العلمي، ١١ أيار، الجامعة الإسلامية، غزة. عفانة، عزو. (٢٠١١). أخطاء شائعة في تصميم البحوث العلمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. وقائع البحث العلمي، ١١ أيار، الجامعة الإسلامية غزة. علام، صلاح الدين. (١٩٩٩). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. مصر: دار النشر للجامعات.

اللحج، أحمد، وأبو بكر، مصطفى. (٢٠٠٢). البحث العلمي تعريفه، خطواته، مناهجه، مفاهيمه الإحصائية. مصر، القاهرة: الدار الجامعية.

النيرب، فريد (٢٠١٠). تصور مقترح لتطوير الإنتاجية الأكاديمية للدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء خطط التنمية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، مصر، القاهرة.

Bin Tareef, A. (2009). Scientific Research in Jordanian Higher Education Institutions: An Evaluation of the Status and Obstacles". *Journal of Instructional Psychology*. 36 (2). 158-168.

Guziano, Cecilie. (1995). *A Twenty-five years review of Knowledge gap research*, paper presented at association for public opinion research, Minnesota.

Harlen, W. a Crick, R. (2004). Opportunities and challenges of using systematic review of research for evidence – based policy in education. *Evaluation and Research in Education*, 18 (1 and 2), 54 – 70.

Jonathan, p. Lewies .(1991). *General overview of bias and validity issues in cross-cultural research*, Colorado state university, FT. Collins, office for applied research

Kerlinger, F.N. (1992). *Foundations of behavioral research second-ed.*New York: Holt, Rinehart and Winston.

Onwuegbuuzie, Anthony, J. (2000). *Science process skills and achievement in research methodology Courses*. Paper presented at the Annual Meeting of the Mid- South Educational Research Association (28th, Bowling Green, KY, November 17- 19, 2000).

Onwuegbuuzie, Anthony, J. (1998). The underachievement of African American teachers in research methodology courses: Implications for the supply of American school administrators. *Journal of Negro Education*.

Viadero, D. (2004). Making our work useful: *The Challenge of translating education research findings clearly, usefully, and accurately*. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association.